

تاج العروس من جواهر القاموس

وخرَّبَ فلانٌ إبلَ فلانٍ يخرَّبُ خرابةً مثْلُ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً قاله
الجوهريُّ وقال اللّحيانيُّ : خرَّبَ فلانٌ إبْلَ فلانٍ يخرَّبُ بها خرابةً
بالكسرِ والفتحة وخرَّباً وخرُّوباً أي سرَّقهَا قال : هكذا جاء متعدِّياً
بالباء وقد رُوِيَ عن اللحيانيِّ متعدِّياً بغير الباء أيضاً وأنشد :
" أخشى عَليَّهَا طيِّئاً وأسَدَا .
" وخارَ بيِّنَ خَرَبَا فَمَعَدَا .
" لا يَحْسِبَانِ إلَّا رَقْدَا والخرَّابُ : سارقُ الإبلِ خاصَّةً ثم نُقِلَ
إلى غيرِهَا اتَّسَاعاً قال الشاعر :
" إنَّ بها لأَكْتَلِ أوْرَزامَا .
" خُوَيْرَ بيِّنَ يَنْقُفَانِ الهامَا قال أبو منصور : أَكْتَلِ ورَزامُ :
رجُلَانِ خارَ بَانِ أي لِمَصَّانِ وخُوَيْرَ بَانِ تَصْغِيرُ خارَ بَانِ صَغَّرَهُمَا
والجَمْعُ خُرَّابُ .
والخرَّبُ مُحَرَّكَةٌ : ذَكَرُ الحُبَارَى وقيل : هو الحُبَارَى كُلُّهَا والخرَّبُ
مِنَ الفَرَسِ : الشَّعْرُ الْمُقَشَّعَرُّ في الخَاصِرَةِ قاله الأصمعيُّ وأنشد :
طَوَّلُ الحِدَاءِ سَلِيمُ الشَّطَى ... كَرِيمُ المِرَاجِ صَلِيبُ الخَرَبِ
الحِدَاءَةُ : سَالِفَةُ الفَرَسِ وهو ما تَقْدِّمُ من عُنُقِهِ أو الشَّعْرُ الْمُخْتَلِفُ
وَسَطَ المِرْفَقِ منه قال أبو عبيدة : دَائِرَةُ الخَرَبِ وهي الدائِرَةُ التي تَكُونُ
عِنْدَ المَقْرَيْنِ ودَائِرَتَا المَقْرَيْنِ هُمَا اللَّتَانِ عِنْدَ الحَجَبَتَيْنِ
والقُمْرَيْنِ جَ أَخْرَابُ وخِرَابُ وخِرْ بَانُ بكسرِ هَمَا الأَخِيرَةُ عن سيبويه .
قال الراجز :
" تَقَمَّيَ البَازِي إِذَا البَازِي كَسَرَ .
" أَبْصَرَ خِرْ بَانِ فَمَضَاءٍ فَانْكَدَرُ والخرَّبُ في الهَزَجِ : أَنْ يَدْخُلَ
الجُزْءُ الخَرْمُ والكَفُّ معاً فيَصِيرُ مَفَاعِيلُنْ إلى فاعِيلُ فيُنْقَلِ في
التقطيعِ إلى مَفْعُولُ وبيئته :
" لَوْ كَانَ أَبُو بَشْرٍ .
" أَمِيراً ما رَضِينَاهُ فقولُهُ : " لَوْ كَانَ " مَفْعُولُ قال أبو إسحاق : سُمِّيَ
أَخْرَبَ لَذَهَابِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ فَكَانَ الخَرَابُ لَحِقَهُ لذلِكَ وقد أَهْمَلَهُ المؤلِّفُ .

والخَرْبَاءُ : الأُذُنُ المَشْقُوقَةُ الشَّحْمَةُ وَأَمَّةٌ خَرْبَاءٌ والخَرْبَاءُ :
مِعْزَى خَرْبَتْ أُذُنُهَا وليسَ لَخَرْبَتِهَا طولٌ وَلَا عَرْضٌ والأَخْرَبُ :
المَشْقُوقُ الأُذُنِ وكذا مَثْقُوبُهَا فإذا انْخَرَمَ بعدَ الثَّقْبِ فهو أَخْرَمٌ وفي
حديث عليٍّ : " كَأَنِّي بِحَبَشِيٍّ مُخَرَّبٍ على هذه الكَعْبَةِ " يَعْنِي مَشْقُوقَ
الأُذُنِ يقال : مُخَرَّبٌ ومُخَرَّسٌ وفي حديث المُغِيرَةِ " كَأَنَّه أَمَّةٌ
مُخَرَّبَةٌ " أَي مَثْقُوبَةُ الأُذُنِ .

والخُرْبُ : جَمْعُ خُرْبَةٍ هِيَ الثَّقْبَةُ وَأَنشد ثعلبٌ قولَ ذي الرَّمَّةِ :
كَأَنَّه حَبَشِيٌّ يَبْتَغِي أَثْرًا ... أَوْ مِنْ مَعَاشِرِ فِي آذَانِهَا
الخُرْبُ ثم فسَّره فقال : يصفُ نَعَامًا شَبِيهَهُ بِرَجُلٍ حَبَشِيٍّ لِسَوَادِهِ وَيَبْتَغِي
أَثْرًا لِأَنَّه مُدَلِّى الرَّأْسِ وفي آذَانِهَا الخُرْبُ يَعْنِي السِّنْدَ والمصدرُ
الخَرْبُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ أَبي مَصْدَرُ الأَخْرَبِ .

وَأَخْرُبُ بِلَامٍ وَبِضَمِّ الرَّاءِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا : ع فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرِ بْنِ
صَعْمَعَةَ وفيه كانت وَقْعَةٌ بَنِي نَهْدٍ بِبَنِي عَامِرٍ قال امرؤ القَيْسِ :
خَرَجْنَا نُعَالِي الوَحْشَ بَيْنَ ثَعَالَةٍ ... وَبَيْنَ رُحَيَّاتٍ إِلَى فَجٍّ
أَخْرُبِ .

" إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلَانَا تَعَالَوْا إِلَى أَنِّي أَتِي الصَّيْدَ
نَحْطِبُ كَذَا فِي المَعْجَمِ .

وخرَّبُوبٌ كَكَمْوُونٍ : ع قال الجُمَيْجُ الإِسْلَامِي :
مَا لِأُمَمِيَّةٍ أَمْسَتْ لَا تُكَلِّمُنَا ... مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلُ
خَرْبُوبٍ .

مَرَّاتٌ بِرَاكِبٍ مَلَاهُوزٍ فَقَالَ لَهَا ... ضُرِّي الجُمَيْجُ وَمَسَّيْهِ
بِتَعَذُّيبٍ يَقُولُ : طَمَحَ بِمَصْرُهَا عَنِّي فَكَأَنِّهَا تَنْظُرُ إِلَى رَاكِبٍ قَدِ أَقْبَلَ
مِنْ أَهْلِ خَرْبُوبٍ وَخَرْبُوبٌ : فَرَسُ الذُّعْمَانِ ابْنِ قُرَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ أَحَدِ بَنِي
جُشَمِ ابْنِ بَكْرِ قال الأَخْطَلُ :